

احتضان وطعن

نحيط ببعضنا كالماء للماء،
من خلف وأمام وداخل وكل الجهات.
صدري مكشوف أمامك؛
لك أن تطلق أصابعك أو الرصاص،
بين عينيَّ المحدثتين في عينيك.
لك الحرية في القول والاحتجاج والصراخ،
الغزل والشتم والتجريح،
العري والتعريّة والتعيير.
صدري عارٍ أمامك؛
فلماذا تصرّين على طعني في الظهر دائماً؟!